

التهاب الضرع في الأبقار : ماهي أسبابه، أعراضه والوقاية منه ؟

التهاب الضرع عند الأبقار يشير إلى التهاب أحد أو أكثر من أرباع الضرع. إنها واحدة من أهم الأمراض التي تؤثر على قطعان الأبقار الحلوب، وتحدث في معظم قطعان الأبقار الحلوب.

يُعتبر التهاب الضرع مشكلة تؤثر على القطيع بشكل أكبر منها مشكلة فردية، والسبب في ذلك هو أن عندما تُصاب إحدى الأبقار بعدوى في الضرع، سيؤدي ذلك إلى انتشار المرض إلى بقية القطيع بأكمله.

أسباب التهاب الضرع عند الأبقار:

يُسبب التهاب الضرع بعض العوامل المرضية التي تساعد في نقل العدوى، وتتمثل بشكل رئيسي في الجراثيم، وهذه الجراثيم لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، ومعظمها يعيش في البيئة المحيطة بالحيوان، على سبيل المثال على سطح الضرع وعلى ساقَي البقرة الأمامية والخلفية، وفي البراز المستخدم لتجفيف التربة في الحظيرة، وعلى أدوات آلة الحلب القذرة، وعلى أيدي الحلواني. يُعد قناة الحلمة هو المدخل الرئيسي الذي تمر من خلاله معظم الجراثيم وتؤدي إلى التهاب الضرع عند الأبقار الحلوب

من بين أهم العوامل التي تساهم في انتقال الجراثيم من بقرة إلى أخرى

.عدم نظافة يدي الحلواني

.عدم نظافة أدوات آلة الحلب

الأقمشة القذرة المستخدمة لتنظيف الضرع

ما هي أعراض التهاب الضرع عند الأبقار

يظهر التهاب الضرع بشكل ظاهر أو غير ظاهر، اعتمادًا على شدة الالتهاب. من بين

أعراض التهاب الضرع الظاهرة التي يمكن مشاهدتها عند الأبقار المصابة

علامات ظاهرة للالتهاب مثل: الحرارة والألم والتورم أو التورم غير الطبيعي في

الضرع المصاب أو الربع. ويظهر ذلك أيضًا في الحليب بشكل غير طبيعي من حيث

اللزوجة واللون، حيث يمكن أن يكون الحليب متخثرًا أو مائيًا، أو كليهما معًا، وقد

يتحول للون الأصفر أو الأحمر. قد يحدث أن يكون التهاب الضرع الظاهر

خفيًا، حيث يسبب تغيرات في الحليب فقط، أو يكون شديدًا، حيث يتسبب في إصابة

البقرة بالتسمم الدموي



يحدث التهاب الضرع الغير ظاهر عندما يتم إصابة أنسجة إنتاج الحليب في الضرع بالعدوى دون وجود علامات ظاهرة للالتهاب، وبالتالي يصبح من الصعب على المربي أو الطبيب البيطري تحديد الأبقار المصابة بالعدوى بدون وسائل ومعدات إضافية

يمكننا التمييز بين الحالات الخفيفة والمتوسطة والشديدة. وفي حالات التهاب الضرع الخفيفة، تظهر التغيرات في الحليب فقط، مثل التخثر، فضلاً عن انتفاخ في الربع المصاب. بينما في حالات التهاب الضرع المتوسطة، يمكننا ملاحظة تغيرات في الحليب أو انتفاخ الضرع... وأعراض ضعف عام مثل الحمى وفقدان الشهية

في حالات التهاب الضرع الشديد، تصبح حالة الحيوان حرجة، حيث تتوقف البقرة عن الأكل وتظهر حمى وانتفاخاً شديداً في الضرع وتغيراً في شك

الوقاية من مرض التهاب الضرع عند الأبقار:

أولاً وقبل كل شيء، يجب الحفاظ على نظافة البيئة المحيطة بالأبقار الحلوب. يجب أن يتم تغذية الأبقار وفقاً لإنتاج الحليب وحسب مرحلة الحمل، ويجب تجنب التغييرات المفاجئة في النظام الغذائي. يجب أيضاً فحص جميع الأبقار يومياً للكشف عن التهاب الضرع عن طريق مراقبة الشقوق الأولى للحليب أثناء بدء عملية الحلب.

يجب تنظيف الضرع جيداً قبل بدء عملية الحلب، واستخدام طريقة غمس الحلمات في اليود بعد انتهاء عملية الحلب. كما يجب الاتصال بالطبيب البيطري مباشرةً عندما تظهر علامات التهاب الضرع الظاهرة لدى إحدى الأبقار لإجراء العلاج اللازم، ولا ينبغي معالجة الأبقار المصابة بالتهاب الضرع بنفسك.

يجب اتباع الطريقة الصحيحة لحلب الأبقار والحلب يدوياً للأبقار المصابة بالتهاب الضرع وتركها حتى تنتهي من الحلب قبل البدء في الحلب للأبقار الصحية. ويجب طلب من الطبيب البيطري تحديد الأبقار التي تعاني من التهاب الضرع الغير ظاهر، ثم نقوم باتخاذ القرار مع الطبيب حول ما يجب فعله بخصوص الأبقار التي تسبب مشكلة التهاب الضرع في القطيع.

يجب استخدام أعشاب تجفيف الضرع للتخلص من التهاب الضرع الغير ظاهر ولمنع حدوث عدوى جديدة خلال فترة التجفيف. يجب أيضاً طلب من الطبيب البيطري فحص ضرع الأبقار الجديدة التي ترغب في شرائها.